[66] النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول ا، وأنه يوحى إليك كما أوحي إلى موسى بن عمران ؟ قال: نعم، أنا سيد ولد آدم ولافخر، أنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين. فقال: يا محمد إلى العرب أرسلت، أم إلى العجم، أم إلينا ؟ قال رسول ا صلى ا عليه وآله: إني رسول ا إلى الناس كافة. قال: إني أسألك عن عشر كلمات أعطاها ا موسى في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلا نبي مرسل أو ملك مقرب. فقال النبي صلى ا عليه وآله: سل عما بدا لك. فقال: يا محمد أخبرني عن الكلمات التي اختارها ا لابراهيم عليه السلام حين بنى هذا البيت ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: نعم، سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر. فقال: يا محمد لأي شئ بنى إبراهيم عليه السلام الكعبة مربعا ؟ قال: لان الكلمات أربعة. قال: فلأي شئ سمى الكعبة كعبة ؟ قال: لانها وسط الدنيا. قال: فأخبرني عن تفسير سبحان ا والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: علم ا أن ابن آدم والجن يكذبون على ا تعالى، فقال: سبحان ا، يعني برئ مما يقولون ؟ وأما قوله: الحمد ، علم ا أن العباد لا يؤدون شكر نعمته، فحمد نفسه عز وجل قبل أن يحمده الخلائق، وهي أول الكلام، لولا ذلك لما أنعم ا على أحد بالنعمة. _____